

فاعلية استخدام أسلوب التدريس المركب على تعلم مهاراتى الركل والجري بالكرة في رياضة كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

• عادل حمود ميس الشمري

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التعلم أحد الأساليب الهامة لإحداث التغيرات المرغوبة في الأفراد إذ أنه كفيل بتغيير كافة أوجه الحياة بما في ذلك السلوك البشري حيث يتم تزويد الفرد بالقيم الدينية والاجتماعية والسلوكية والنواحي المعرفية والمهارية وما غير ذلك في ألوان النشاط المختلفة كل حسب حاجاته وميوله ورغباته وميوله بحيث يصبح مهياً للمساهمة في بناء وتقدم المجتمع.

ولذلك تسعى المؤسسات التعليمية عند تطوير المناهج إلى وضع المتعلم موضع الاهتمام وتكثيف الجهود في تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان والاهتمام بحاجات وميول المتعلمين وذلك للوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية وتحقيق الهدف من عملية التدريس.

ويشير "مجدى عزيز إبراهيم" (٢٠٠٤م) أن التدريس عملية مقصودة تهدف إلى تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين وفق شروط محددة، أو كاستجابة لظروف تتمثل في مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في الموقف التدريس، لكي يحدث التعلم المنشود (٢٠ : ٢٤).

كما يضيف "أبو النجا احمد عز الدين" (٢٠٠٠م) أن التدريس عملية تعاونية قد يجرى التفاعل فيها بين المدرس والطلاب أو بين بعض الطلاب وبعضهم بإرشاد المدرس (٣ : ٧٠).

ويرى "إبراهيم بن عبدالله الحميدان" (٢٠٠٥م) إلى أن أساليب التدريس Teaching styles هي النمط التدريسي الذي يفضلته معلم ما أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفاعلية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، وأن أسلوب التدريس يرتبط بالخصائص والصفات الشخصية لدى المعلم (١ : ٦٥).

ويشير "محمد محمد الشحات" (٢٠٠٣م) أن كل أسلوب من أساليب التدريس يحدد وفقاً لحجم وكمية القرارات المخصصة لكل من المدرس والطالب ومن يصنع فيهما القرارات، وعلى هذا قام مستون بتصنيف أساليب التدريس بشكل متسلسل تبدأ بالأوامر command وهذا الأسلوب يتخذ فيه المعلم كل القرارات وتنتهى بالتعلم الذاتى self teaching وهذا الأسلوب يتخذ فيه الطالب كل القرارات الخاصة بالدرس وما بين الأسلوب

الأول والأخير هناك عدد غير محدد من الأساليب الأخرى التى لها خصائص هذين الأسلوبين بدرجات متفاوتة (٢٣٩:٢٥).

ويشير "محمود عبد الحليم عبد الكريم" (٢٠٠٦م) انه على معلمى التربية الرياضية أن يبذلوا قصارى جهدهم نحو اختيار وتجريب العديد من الأساليب التعليمية التى تثرى الخبرة التعليمية وأن يوضع فى الاعتبار توقعات المتعلمين ومدى تقدمهم فى الأداء، ويؤكد على أن هناك سببان رئيسيان للمفاضلة بين أساليب التدريس بميزان الأكثر فاعلية فى عملية التدريس هما إضافة عنصر التجديد وإثارة دافعية المعلم والمتعلم والمتعة فى الممارسة (٢٦: ٢٤٧).

ويشير "أحمد عبد الحميد العميرى" (٢٠٠٢م) أن هناك خمس اعتبارات يجب أن تراعى عند اختيار أسلوب التدريس، هذه الاعتبارات يمكن التعرف عليها من خلال تقييم الموقف التعليمى متضمنا الطالب ومحتوى المادة التعليمية التى يجب أن تعلم، والمدرس والوقت والبيئة التعليمية (٥ : ١٧).

ومعرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من طريقة وأسلوب للتدريس امرا ضرورى ، فبدون ذلك ستظل قدرات ومعارف المعلم في التعامل مع الطلاب محدودة مع ضرورة مشاركة المتعلم داخل عملية التعليم والتعلم والانتقال من السلبية إلى الإيجابية تجاه المواقف التعليمية المتغيرة والمختلفة . (٣٧: ٢٤٢)

ويمكن للمتتبع لاتجاهات التدريس فى العالم أن يتبين أن أساليب التدريس فى السنوات الأخيرة قد اتجهت بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالا ونشطا ومشاركا فى العملية التعليمية وقد ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير فى المواقف التعليمية وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه ومن بينها أسلوب التعلم التنافسي الذى يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها وتنافس كل جماعة مع الجماعات الأخرى (٧: ٨٥).

ويعتبر أسلوب التدريس المركب أحد الأساليب التعليمية الحديثة، حيث إنه يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة بينهما علاقة مباشرة ومبنيان على بعضهما البعض مثل أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والثلاثي، الثنائي والرابعي، المناقشة والاستقراء وما غير ذلك.

ويوضح عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٣م) أسلوب التدريس المركب بأنماطه المختلفة يعتمد على أن يكون المتعلم نشط وإيجابي حيث أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد أثناء التدريس لا يؤدي إلي تعلم جميع المتعلمين بنفس القدر، ولذا يجب على المعلم أن يستخدم أساليب جديدة للتعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين، وهذا ما يوفره أسلوب التدريس المركب في مضمونه في مجموعته عدة مرات (١٦ : ٤٥٥، ٤٤٦)

وتذكر فايزه شبل (٢٠٠١م) أن "أسلوب التدريس المركب من الأساليب التي تحقق التنوع حيث يعتبر هذا الأسلوب واحد من صور تكنولوجيا التعليم الحديث كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل وظيفياً من خلال

برنامج تعليمي مقترح لتحقيق أهداف محددة حيث يحتوي على مجموعة أساليب يتم استخدامها في تعليم المهارة الحركية بشكل متوازي وتختلف هذه الأساليب من مهارة إلى أخرى، وذلك تبعاً لنوع المهارة وتبعاً لخصائص الطلاب والأدوات المتوفرة". (١٨ : ٤)

ويشير كل من " محمد عبدة صالح الوحش ، مفتي إبراهيم " (١٩٩٤م) على أن المهارات الأساسية في كرة القدم هي العامل المهم وبدون إتقان المتعلمين لها بصورة جيدة يكون من الصعب عليهم تنفيذ الأداء السليم بصورة فعالة (٧:٢٣).

وفى هذا الصدد يؤكد " محمد على محمود ، مصطفى عبد القادر (٢٠٠٣ م)" على أن المهارات الأساسية ليست هي كل شيء في كرة القدم فهناك بلا شك الخطط واللياقة البدنية لكن تبقى المهارات الأساسية العامل المهم في اللعبة فبدون إجادة اللاعب للمهارات لا يستطيع أن ينفذ الخطط أو يقوم بواجبات مركزه على الوجه الأكمل . (٣٢٤:٢٤)

وكرة القدم من الألعاب المدرجة بمنهاج التربية البدنية بدولة الكويت ومن خلال عمل الباحث كمعلم للتربية البدنية ، وجد أن طرق التدريس التقليدية غير كافية لإتقان التلاميذ للمهارات الأساسية للعبة ، كما أن زيادة أعداد التلاميذ في الفصل الواحد تجعل من الصعب أن يقوم المعلم بتعليم كل هذا العدد والأشراف المباشر والتوجيه لكل هؤلاء التلاميذ، ويرى الباحث أن لابد للمعلم أن يستخدم الطريقة المناسبة التي تتفق مع الموقف التعليمي وخصائص التلاميذ، مما يكون له الأثر في نمو التلاميذ في كافة الجوانب ،وفقا لحاجاتهم وبما يتماشى مع الأهداف الموضوعية للتربية الرياضية المدرسية ، وحتى يمكن القيام بعملية التعليم بطريقة فعالة .

ومن هنا اقترح الباحث فاعلية استخدام أسلوب التدريس المركب على تعلم مهارتي الركل والجري بالكرة في رياضة كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت حيث لم يجد الباحث أى من الدراسات السابقة والبحوث التي تتناول هذا المجال البحثي وذلك في حدود ما اطلع عليه الباحث وكان هذا احد الدوافع لإجراء هذه الدراسة.

أهميه البحث والحاجة إليه:

- ١ - قد يسهم فى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وجعلها أكثر تأثيراً وإيجابية.
- ٢ - إثارة الدافعية نحو التعلم كأسلوب حديث في مجال التدريس وبشكل يسمح للتلاميذ بالتفاعل والإيجابية.
- ٣- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقلة للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فعالة وزيادة دوره في التوجيه والإرشاد.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث التعرف على:

فاعلية استخدام أسلوب التدريس المركب على تعلم مهارتي الركل والجري بالكرة في رياضة كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم مهارتى الركل والجري بالكرة فى رياضة كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تعلم مهارتى الركل والجري بالكرة فى رياضة كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم مهارتى الركل والجري بالكرة كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لصالح القياس البعدى ولصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات الواردة بالبحث :

أسلوب التدريس المركب:

هو الأسلوب الذي يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة كالمحاضرة والمناقشة والاستقراء والاستنباط ويحدد في ضوء الأهداف التي يضعها المعلم، وهذا التنوع يتيح الفرص للطلاب للمشاركة في العملية التعليمية كلاً حسب قدراته وميوله، ويعطي فرص أكثر للفهم والاستيعاب لما يقوم بتدريسه المعلم (٤: ٢٦) .

التعلم :

هو التغيير فى سلوك الفرد الذي نعينه بالتعلم يتوقف على قيام الفرد نفسه بنشاط ، ولا يتم نشاط الفرد إلا إذا نشأت لديه حاجات تدعوه إلى إشباعها ، أو إذا عجزت استجاباته الحالية عن إشباع حاجاته الجديدة ، وعلى ذلك يسعى الفرد لعمل استجابات أخرى يشبع بها حاجاته الجديدة بما يضمن له القدرة على مجابهة مواقف الحياة المتغيرة (١٩: ٩٣) .

أسلوب التدريس :

هو مجموعة من إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً حيث تعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الامكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنها وبأقصى فاعلية ممكنة (١٩: ٩٢)

التدريس :

هو مجموعة من العلاقات المستمرة تنشأ بين المعلم والمتعلم. وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو وعلى اكتساب المهارات في الأنشطة البدنية المختلفة. (١٧: ٧٩)

الدراسات المرجعية:

قام الباحث بمسح شامل للدراسات والبحوث ووجد بعض الدراسات السابقة المرتبطة بهذه الدراسة وسوف يستعرض الباحث هذه الدراسات ونتائجها وفقاً للتدرج الزمني وترتيبها تصاعدياً :

أولا الدراسات العربية:

- ١- دراسة ناهد خيرى عبد الله فياض (٢٠٠٢) (٢٨) بعنوان "تأثير بعض أساليب التدريس المطورة على تعلم بعض مهارات الجمناز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتحسين أداء التلميذات بالمرحلة الإعدادية"، استهدفت التعرف على تأثير كل من أسلوب التعلم التبادلي والتطبيق الذاتي متعدد المستويات وأسلوب الشرح والنموذج (التقليدي) على تعلم مهارات الجمناز لتلميذات الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الشرقية، وكذلك المقارنة بين الأساليب المتبعة قيد البحث، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد بلغ حجم العينة (٩٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النحال الإعدادية بنات بمحافظة الشرقية وقسمت إلى ثلاث مجموعات بالتساوي، وكانت أهم النتائج تفوق أسلوب التعلم التبادلي (توجيه الأقران) على أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات وعلى أسلوب الشرح والنموذج وكذلك تفوق أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على أسلوب الشرح والنموذج.
- ٢- دراسة نبيل صالح سفيان (٢٠٠٢م) (٢٩) هدفت إلى تصميم برنامج لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى بواسطة الحاسوب باللغة العربية على أسس علمية نفسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية وأخرى ضابطة، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بلغت ٤٠ طالبا وطالبة بالتساوي من طلاب جامعة تعز باليمن من قسم علم النفس فى المستوى الثانى، وبلغت عينة المصححين ١٠ من الأساتذة فى الجامعة والمعيرين. وكانت أهم النتائج: تصميم برنامج لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى بواسطة الحاسوب باللغة العربية على أسس علمية نفسية - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى جميع المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على أن استخدام المقياس المبرمج أكفأ من استخدام مقياس الورقة والقلم فى سرعة الاستجابة، فى درجة الرضا والاندفاع نحو الاستجابة
- ٣- دراسة "هبة سعد" (٢٠٠٥) (٣٢) استهدفت التعرف على "فعالية استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التدريس المركب على تعلم طالبات كلية التربية الرياضية لبعض مهارات اليد"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) ستون طالبة تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات متساوية ومتكافئة قوام كل منها (٢٠) عشرون طالبة وكانت أهم أدوات الدراسة الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي وكانت أهم النتائج أن أسلوب التدريس المركب بنمطية التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات قيد البحث والتحصيل المعرفي في كرة اليد، كما تفوقت أفراد المجموعة والتي تستخدم أسلوب التدريس المركب (الثنائي والرباعي) على المجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم أسلوب التدريس المركب بنمطه (حل المشكلات والاكتشاف الموجه).
- ٤- دراسة حسين محمد الأطرش (٢٠٠٥م) (٨)، هدفت إلى التعرف على التوافق النفسى والاجتماعى وعلاقته بالذكاء لدى عينة من طلبة الثانويات التخصصية بشعبية مصراته بلبيا، وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص،

ومحاولة تفسير هذه العلاقة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ قوامها ٢٦٤ طالباً وطالبةً من كليات العلوم الإنسانية والتطبيقية. وكانت اهم النتائج وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي بالذكاء لدى عينة من طلبة الثانويات

٦- **دراسة عبد الله أحمد فؤاد (٢٠٠٦م) (١٤)** دراسة بعنوان "تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية" استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب الأوامر على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (قيد البحث) لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٢) تلميذ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منها (٢٧) تلميذ، ومن أدوات البحث: اختبارات بدنية-اختبارات مهارية، اختبار الذكاء، البرنامج التعليمي المقترح، ومن أهم النتائج: أسلوب التدريس المتباين أثر بشكل إيجابي وفعال في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم (الجري بالكرة ضرب الكرة بالرأس ركل الكرة بباطن القدم) وان أسلوب الأوامر كان له تأثير على تعلم بعض المهارات الأساسية (قيد البحث)، وأن أسلوب التدريس المتباين كان أفضل من أسلوب الأوامر في تعلم بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٧- **دراسة سعد عبد الجليل محمد (٢٠٠٦م) (١١)** عنوانها تأثير أسلوب التعلم التعاوني والإقران على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة الأزهر، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لثلاث مجموعات إحداها ضابطة والأخرتين تجريبيتين، واشتملت عينة الدراسة على عدد (١٨٠) طالبا من طلاب الفرقة الأولى بالكلية تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة، وقام الباحث بتصميم برنامجين تعليميين لأسلوب التعلم التعاوني والإتقان، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة فاعلية أساليب التعلم قيد البحث في عملية التعلم مع تميز أسلوب التعلم للإتقان على الأساليب الأخرى.

٨- **دراسة طارق محمد نهاد (٢٠٠٧م) (١٢)** هدفت التعرف على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه بالتعلم المتسلسل في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية وأخرى ضابطة، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بلغت، (٦٠) طالب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية جاءت أهم نتائج البحث أن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه أكثر فاعلية من الطرق التقليدية، وأن استخدام التغذية الراجعة في كل خطوات أسلوب الاكتشاف الموجه يؤدي إلى تعزيز الأداء المهاري.

٩- **دراسة إبراهيم محمود فهمي (٢٠٠٨م) (٢)** استهدفت التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام بعض أشكال الأسلوب المتباين على تحسين مستوى الأداء المهاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بلغت، (٤٠) ومن

أدوات البحث: اختبارات بدنية-اختبارات مهارية، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعات التجريبية الثلاثة والتي استخدمت أشكال الأسلوب المتباين بدلالة أساليب التدريس على المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج المتبع.

١٠- دراسة عادل جاد (٢٠٠٨م) (١٣) وهدفت التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المتباين على بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم وقد استخدم المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية على عينة قوامها (٣٢) تلميذاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منها (١٦) تلميذاً من ناشئي مدرسة الكرة بدمياط (الأكاديمية الحديثة لكرة القدم)، وكانت من أهم النتائج. أن الأسلوب المتباين ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات الحركية لأفراد المجموعة التجريبية- أن الأسلوب المتباين كان أكثر فاعلية في تعلم المهارات الحركية (قيد البحث) مما يدل على فاعليته وتأثيره.

١١- دراسة "عبد الله محمد إبراهيم" (٢٠١٢ م) (١٥) بعنوان "تأثير أسلوب التعلم البنائي على تنمية الجانب المعرفي والمهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت"، وذلك بهدف التعرف على تأثير أسلوب التعلم البنائي على تنمية الجانب المعرفي والمهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم لتلاميذ الصف الأول الثانوي بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على ٦٤ تلميذ، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية كوسائل لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار المعرفي والاختبارات المهارية في كرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية.

١٢- دراسة رافد مهدي قدوري (٢٠١٢م) (١٠) هدفت التعرف على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تفعيل تعلم الضربة الأمامية بالتنس الأرضي ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بلغت ٤٠ طالباً وكانت أهم النتائج بفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مستوى الأداء المهاري للضربة الأمامية

١٣- دراسة أمل محمد محمود البنا (٢٠١٣م) (٦) هدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية المصورة على تعلم مسابقة قذف القرص وأيضاً بعض المتغيرات البدنية لمسابقة قذف القرص لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (٤٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق. وكان من أهم النتائج: أن أسلوب الواجبات الحركية المصورة أدى إلى تحسن مستوى الأداء المهاري للطالبات عند تعلم مسابقة قذف القرص، أن استخدام أسلوب الواجبات الحركية أثر تأثيراً إيجابياً على مستوى الصفات البدنية لدى طالبات كلية التربية الرياضية.

ثانيا الدراسات الاجنبية:

١٤- دراسة أرنيست ميك، بيراماك **Ernist mike, Byramea** (١٩٩٨م) (٣٤) تحت عنوان تأثير استخدام أسلوب الأقران على تعلم بعض المهارات الحركية والناحية المعرفية والاجتماعية، وتهدف هذه الدراسة التعرف على تأثير استخدام أسلوب الأقران على تعلم بعض المهارات الحركية والناحية المعرفية والاجتماعية، واشتملت عينة الدراسة على طلبة المدارس العليا السنة النهائية من التعليم الجامعي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أن أسلوب الأقران أدى إلى تقدم طلبة المدارس العليا في تعلم المهارات الحركية والمعرفية وله تأثير أيضا في الناحية الاجتماعية.

١٥- دراسة شيلينج وماري لويس **Mary louse, schilling** " (٢٠٠٠ م) (٣٦) بعنوان تأثير ثلاث أساليب التدريس على الأداء الرياضي لطلبة الجامعات. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير كلا من أسلوب توجيه الأقران والأسلوب متعدد المستويات والأسلوب التبادلي إلى تعلم مهارة التصويب الكراجي في كرة اليد واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٢٠) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكانت من أهم النتائج أن كل الأساليب التعليمية أدت إلى تحسن في مراحل الأداء الرياضي لطلبة الجامعات في أدائهم لمهارة التصويب الكراجية في كرة اليد.

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة الاحمدى بدولة الكويت وذلك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

عينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف الثامن وعددهم ٥٢ تلميذ من إجمالي مجتمع البحث البالغ عدده ١٥٠ طالب بنسبة (٣٤%) ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ٢٦ طالب للمجموعة التجريبية و ٢٦ طالب للمجموعة الضابطة .

تجانس عينة البحث :

قام الباحث بأجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: النمو (السن _ الطول _ الوزن - الاختبارات البدنية) ، كما يوضحها جدول (١) و(٢)

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري ومعامل الالتواء لأفراد العينة في متغيرات النمو قيد البحث ن=٥٢

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			عينة البحث		
		المتوسط	الانحراف	الالتواء	المتوسط	الانحراف	الالتواء	المتوسط	الانحراف	الالتواء
١	الطول	١٥٧.٢٣	٩.١٩	٠.٠٥	١٥٨.٥	٧.١١	٠.٢٦	١٥٧.٨٧	٨.١٦	٠.٠٥
٢	الوزن	٤٣.٣٥	١٠.٢٢	٠.٨١	٤٦.٦٢	٦.٣٤	٠.٢٩-	٤٤.٩٨	٨.٥٨	٠.٣٤
٣	السن	١٣.٨٢	٠.٧٧	٠.٩٩	١٣.٥٩	٠.٥٦	١.٨٤	١٣.٧٠	٠.٦٧	١.٣٣

يتضح من الجدول رقم (١) اعتدال توزيع بيانات عينة البحث في المتغيرات النمو قيد البحث حيث أن معامل الالتواء يتراوح بين (+٣) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري ومعامل الالتواء لأفراد العينة في الاختبارات البدنية قيد البحث ن=٥٢

م	الاختبار	الصفة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			عينة البحث		
			المتوسط	الانحراف	الالتواء	المتوسط	الانحراف	الالتواء	المتوسط	الانحراف	الالتواء
١	الدوائر المرقمة	التوافق	٨.٥٥	١.٥٠	١.٣٦	٨.٨٤	١.٧٩	٠.٨١	٨.٧٠	١.٦٥	١.٠٣
٢	الوثب العريض	القدرة	١.٥٥	٠.٢٣	٠.١٠	١.٥٦	٠.٢٢	٠.٦٠	١.٥٦	٠.٢٢	٠.٣٣
٣	عدو ٣٠ م	السرعة	٥.٨٩	٠.٤٣	٠.٣٤	٥.٧٧	٠.٥٢	١.١٢	٥.٨٣	٠.٤٧	٠.٧٣
٤	الجري والدوران	الرشاقة	١١.٨٢	٠.٩٥	٠.٢١-	١١.٩٤	٠.٧٥	٠.١١-	١١.٨٨	٠.٨٥	٠.٢٢-
٥	تمرير الكرة على الحائط	الدقة	٨	٣.٠٣	٠.٦١	٧.٨٥	٣.٧٢	٠.٧٠	٧.٩٢	٣.٣٦	٠.٦٤

يتضح من الجدول رقم (٢) اعتدال توزيع بيانات عينة البحث في الاختبارات البدنية قيد البحث حيث أن معامل الالتواء يتراوح بين (+٣) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التكافؤ في متغيرات الطول والسن والوزن والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية كما هو موضح بالجدول رقم (٣)، (٤)، (٥).

جدول (٣)

التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في متغيرات السن والطول والوزن قيد البحث ن=٥٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
			س	ع ±	س	ع ±	
١	الطول	سم	١٥٧.٢٣	٩.١٩	١٥٨.٥٠	٧.١١	٠.٥٥٧
٢	الوزن	كجم	٤٣.٣٥	١٠.٢٢	٤٦.٦٢	٦.٣٤	١.٣٨
٣	السن	سنة	١٣.٨٢	٠.٧٧	١٣.٥٩	٠.٥٦	١.٢١

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٧١١

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث هذه المتغيرات

جدول (٤)

التكافؤ بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث ن=٥٢

م	الاختبار	وحدة القياس	الصفة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
				س	ع ±	س	ع ±	
١	الدوائر المرقمة	ثانية	التوافق	٨.٥٥	١.٥٠	٨.٨٤	١.٧٩	٠.٦٣٤
٢	الوثب العريض	متر	القدرة	١.٥٥	٠.٢٣	١.٥٦	٠.٢٢	٠.٠٤٣
٣	عدو ٣٠ م	ثانية	السرعة	٥.٨٩	٠.٤٣	٥.٧٧	٠.٥٢	٠.٩٢٧
٤	الجري والدوران	ثانية	الرشاقة	١١.٨٢	٠.٩٥	١١.٩٤	٠.٧٥	٠.٤٦٦
٥	تمرير الكرة على الحائط	درجة	الدقة	٨	٣.٠٣	٧.٨٥	٣.٧٢	٠.١٦٣

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٧١١

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث هذه المتغيرات.

جدول رقم (٥)

التكافؤ بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ن=٥٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
			س	ع ±	س	ع ±	
١	ركل الكرة	درجة	٠.٧٦٩	٠.٥٨٧	٠.٦٩٢	٠.٦١٧	٠.٤٦٠
٢	الجري بالكرة	درجة	١٩.٧١٨	١.٢٦٢	٢٠.٣٧٧	١.٦٢٤	١.٦٣٤

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٧١١

يتضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

استعان الباحث لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث بالوسائل التالية :

١- الاجهزة :

-الوزن : باستخدام ميزان طبي تم حساب الوزن بالكيلو جرام.

-الطول : باستخدام جهاز الرستاميتز تم قياس الطول لأقرب سنتيمتر.

٢- الأدوات المستخدمة لتطبيق البرنامج التعليمي :

- ساعة إيقاف . - صفارة . - كرة قدم . - شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).

- حبال . - أقماع بلاستيك . - ملعب كرة قدم .

٣ - الاختبارات البدنية ملحق (٢)

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة القدم والاختبارات والمقاييس ثم قام الباحث بحصر مجموعة من الصفات البدنية الخاصة بكرة القدم والاختبارات التي تقيسها والمرتبطة برياضة كرة القدم ثم وضعها في استمارة استبيان ملحق (٢) وعرضها على السادة الخبراء ملحق (١) وذلك للتعرف على الصفات البدنية الخاصة بكرة القدم والاختبارات التي تقيس هذه الصفات والتي تتناسب مع طبيعة هذا البحث والمرحلة السنية قيد البحث ويوضح الجدول (٦) نتائج استمارة استطلاع آراء الخبراء للصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك أهم الاختبارات التي تقيسها

جدول (٦)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لكل صفة من

الصفات البدنية وأهم الاختبارات التي تقيسها وفقاً لآراء الخبراء (ن = ١٠)

م	الصفات البدنية	آراء الخبراء	انسب الاختبارات	آراء الخبراء
٢	القدرة العضلية للقدمين	%٩٠	الوثب العريض من الثبات	%١٠٠
٣	الدقة	%١٠٠	تمرير الكرة على الحائط	%١٠٠
٤	السرعة	%١٠٠	العدو ٣٠م من البدء العالي	%١٠٠
٥	الرشاقة	%٩٠	الجري والدوران ناحية اليمين	%٩٠
٦	التوافق	%٩٠	الدوائر المرقمة	%٩٠

٤ - الاختبارات المهارية ملحق (٤)

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة القدم والاختبارات والمقاييس ثم قام الباحث بحصر مجموعة من الاختبارات المهارية والمرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) وتم وضعها في استمارة استطلاع رأي الخبراء ملحق (٤) وعرضها على السادة الخبراء ملحق (١) لتحديد أنسب الاختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) في رياضة كرة القدم والمناسبة لعينة البحث وتم حساب النسبة المئوية لهذه الآراء ، وهذا ما يوضحه جدول (٧).

جدول (٧)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لكل اختبار من الاختبارات المهارية وفقاً لآراء الخبراء

م	الاختبارات المهارية	آراء الخبراء
١	اختبار دقة تمرير الكرة بباطن القدم من بين كرسيين	%١٠٠
٢	الجري بالكرة حول دائرة	%٨٠

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية

صدق الاختبار :

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات على طريقة المقارنة الطرفية لحساب الصدق حيث وقد طبق الباحث الاختبارات على عينة قوامها (٣٠) تلميذاً من من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وتم ترتيبهم تصاعدياً في درجات الاختبارات قيد البحث ثم تم المقارنة بين الربع الأعلى والربع الأدنى لهذه الدرجات للتعرف على صدق هذه الاختبارات. وجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) معامل الصدق في الاختبارات البدنية والمهارية قيد الدراسة $n=30$

م	المتغيرات	الربيع الأعلى $n=10$		الربيع الأدنى $n=10$		قيمة "ت"
		س	$\pm$ ع	س	$\pm$ ع	
١	الدوائر المرقمة	٧.١٥١	٠.٧٦٤	١١.٠٨٤	١.٣٨٧	٧.٨٥١ *
٢	الوثب العريض	١.٨٤	٠.١١٦	١.٠٢٩٨	٠.٠٨٠	١٢.٢٦ *
٣	عدو ٣٠ م	٥.٤٠٥	٠.٢٣١	٦.٤٤٦	٠.٢٩٩	٨.٧٠٧ *
٤	الجري والدوران	١٠.٩٠٤	٠.٣٤٦	١٢.٧٣٦	٠.٢٤٣	١٣.٦٨٥ *
٥	الدقة	١٢.٧٠٠	٢.٠٥٧	٤.٨٠٠	٠.٩١٨	١١.٠٨٦ *
٦	ركل الكرة	١.١٠٠	٠.٣١٦	٠.٤٠٠	٠.٥١٦	٦.٦٥٥ *
٧	الجري بالكرة	١٨.٥٠٠	٠.٥٢٧	٢١.٥٢٢	٠.٧٠٥	١٠.٥٨٤ *

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 = 1.833$

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائية في المتغيرات البدنية قيد البحث بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 مما يدل على صدق الاختبارات البدنية واختبارات الذكاء والاختبارات المهارية قيد البحث.

ثبات الاختبار :

قام الباحث بحساب الثبات باستخدام تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها ١٥ تلاميذ من نفس مجتمع الحث وخارج العينة الأساسية ، حيث تم إجراء التطبيق الثاني بفارق زمني أسبوع عن التطبيق الأول على نفس العينة الاستطلاعية بنفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدين ، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ، والجدول (٩) يبين معاملات ثبات اختبارات المتغيرات البدنية والمهارية قيد الدراسة .

جدول (٩) معامل ثبات اختبارات متغيرات البحث البدنية والمهارية . $n=15$

م	المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
		س	$\pm$ ع	س	$\pm$ ع	
١	الدوائر المرقمة	٨.٦٠٥	١.٥٥٢	٨.٥١٣	١.٢٦٨	٠.٨٤٦
٢	الوثب العريض	١.٥٠٦	٠.٢١٦	١.٥٣٠	٠.٢٣٨	٠.٨٨٧
٣	عدو ٣٠ م	٥.٨٧٩	٠.٥٢٢	٥.٩٧٦	٠.٦٥٥	٠.٩٠٩
٤	الجري والدوران	١٢.٠٠١	٠.٧٧٠	١١.٩٥٩	٠.٦٣٧	٠.٩١١
٥	الدقة	٦.٦٦٧	٢.٥٢٦	٦.٧٣٣	١.٩٨١	٠.٨٩٥
٦	ركل الكرة	٠.٨٠٠	٠.٤١٤	٠.٧٣٣	٠.٤٥٨	٠.٨٢٩
٧	الجري بالكرة	٢٠.٢٠٠	١.٤٢٤	١٩.٨٦٧	١.٦٤٢	٠.٨٩٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي $0.05 = 0.441$

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين التطبيق الأول والثاني، حيث أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية، مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

٥- استمارات تسجيل القياسات بالبحث :

أ- استمارة تسجيل البيانات المتعلقة بمعدلات النمو (السن _ الطول _ الوزن) .ملحق(٦)

ب- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية قيد البحث. ملحق(٧)

ج- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث. ملحق(٨)

٦- البرنامج التعليمي المقترح :

هدف البرنامج :

اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي المعلومات من مفاهيم وحقائق وقوانين والمحتوى المهارى للمهارات (ركل الكرة - الجري بالكرة) فى كرة القدم باستخدام أسلوب التدريس المركب.

أغراض البرنامج :

تم تحديد أغراض البرنامج وقد تمثلت فيما يلي :

أ- الأغراض المعرفية :-

أن يكتسب التلاميذ المعلومات و المعارف و الحقائق المرتبطة بالمهارات الأساسية لكرة القدم قيد البحث

ب- الأغراض المهارية:

أن يتعلم التلاميذ الأداء المهارى الصحيح لمهارات كرة القدم قيد البحث

ج- الأغراض الانفعالية :

يشعر التلاميذ بالثقة نتيجة الاعتماد على النفس بشكل كبير في التعلم

الأسس العامة للبرنامج :

راعى الباحث عند تصميم البرنامج التعليمية الأسس الآتية :

أ- أن يتناسب محتوى البرنامج مع هدفه.

ب- أن يتناسب البرنامج مع خصائص العينة قيد البحث.

ج- أن يراعى الفروق الفردية للتلاميذ وخبراتهم السابقة.

د- أن يتدرج البرنامج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب ومن الجزئيات للكليات.

هـ- أن يراعى عوامل الأمن والسلامة.

و- أن يستثير دوافع التلاميذ نحو التعلم.

ز- أن يتنوع البرنامج بين الحركة والنشاط.

ح- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرة المتعلمين ويدفعهم للابتكار.

ط- أن يكسب التلاميذ القدرة على استخدام الحاسب الالى.

ى- أن يحقق البرنامج مبدأ التفاعلية.

ك- أن يتناسب مع الإمكانيات المتاحة.

ل- أن ينمى البرنامج التفكير العلمي المنظم.

محتوى البرنامج :

يعتبر تحديد محتوى البرنامج من أهم خطوات بناء البرنامج حيث لابد ان يحقق المحتوى أهداف البرنامج وقد استعان الباحث لتحديد المحتوى بالعديد من المراجع والدراسات فى مجال المناهج وطرق التدريس بحيث يكون

- مرتبط بالاهداف.

- يناسب مستوى وقدرات الطلاب عينة البحث.

- يحقق التوازن بين شموله وعمقه.

- يراعى التدرج فى عرض الاجزاء.

ويشمل البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم المركب على :

أ- أعمال إدارية.

ب- إحماء عام.

ت- إعداد خاص.

ث- النشاط التعليمى والتطبيقات.

ج- النشاط الختامى.

قام الباحث بتنظيم محتوى البرنامج وتم تجميع المحتوى وتم وضع الأهداف السلوكية للدروس والتي تتبثق من الهدف العام للبرنامج ثم تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج مرفق (١٢). وجدول (١٤) يوضح الإطار العام لتنفيذ للبرنامج التعليمي المقترح ،كما يوضح جدول (١٥) التوزيع الزمني للدرس

جدول (١٤)

الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	مدة تطبيق الوحدة التعليمية	شهر
٢	عدد الأسابيع	٤ أسابيع
٣	عدد الدروس أسبوعياً	درسان
٤	العدد الكلي للدروس التعليمية	١٢
٥	زمن الدرس الواحد	٤٥ق
٦	الزمن الكلي للدروس التعليمية	١٨٠ق

وقد تم توحيد التوزيع الزمني للدرس لكلا المجموعتان مع الاختلاف في طريقة التدريس فقط . وكان التوزيع الزمني للدرس التعليمي الواحد على النحو التالي :

جدول (١٥)

التوزيع الزمني للدرس

م	عناصر الدرس	التوزيع الزمني
١	الأعمال الإدارية	٥ق
٢	الإحماء الإعداد البدني العام	١٠ق
٤	الجزء الرئيسي	٢٥ق
٥	الجزء الختامي	٥

- تقويم أسلوب التدريس :

لتقويم أساليب التدريس المستخدمة (التقليدي ، المركب) قيد البحث قام الباحث باستخدام مجموعة من الاختبارات المهارية ملحق (٥)

الدراسات الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية الاولى

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٨/٢/١٨ إلى ٢٠١٨/٢/٢٥ وذلك بهدف التعرف على الاتي :

- الأدوات والأجهزة المتوفرة ومدى صلاحيتها .
- تحديد أماكن إجراء الاختبارات والمقاييس .

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ
- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية)

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بتجريب البرنامج التعليمي المقترح على عينة عشوائية عددها (١٠) عشرة تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك في يوم ٢٠١٨/٣/٤ م وذلك بهدف التعرف على :
مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة .
مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة .
وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ البرنامج، بالإضافة إلى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة .

خطوات تنفيذ البحث

١- القياسات القبلية :

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية في الاختبارات المهارية في كرة قدم قيد البحث في الفترة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨ / ٣ / ٦ م

٢- تنفيذ البرنامج :

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه على العينة قيد البحث بواقع درسين في الأسبوع وكان زمن الوحدة (٤٥) دقيقة وتم تطبيقه في الفترة من من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٨ / ٣ / ٧ م إلي يوم السبت ٦ / ٤ / ٢٠١٨ م.

٣- القياسات البعدية :

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي بإجراء القياس البعدي للاختبارات المهارية في كرة القدم قيد البحث . .

المعالجات الإحصائية :

لمعالجة البيانات إحصائياً قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط

- تحليل التباين
- نسب التحسن
- معامل الالتواء

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول:

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبُعدي في الاختبارات المهارية و التوافق الاجتماعي قيد البحث للمجموعة الضابطة ن = ٢٦

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البُعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	نسبة التحسن
			س	ع ±	س	ع ±			
١	ركل الكرة بباطن القدم	درجة	٠.٦٩٢	٠.٦١٧	١.٤٢٣	٠.٨٥٦	٠.٧٣١	* ٦.١٧١	%١.٠٥٦
٢	الجري بالكرة	ثانية	٢٠.٣٧	١.٦٢٤	١٨.٧٤٢	١.٨١٩	١.٦٣٥	* ٦.٦٨٦	%٠.٠٨٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ١.٧٠٨

يتضح من الجدول رقم (١٦) والشكل رقم (١) وجود فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والبُعدي للمجموعة الضابطة عند مستوي دلالة ٠.٠٥ لصالح القياس البُعدي في المتغيرات قيد البحث، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة لركل الكرة بباطن القدم ٦.١٧١ بنسبة تحسن ١.٠٥٦ %، والجري بالكرة ٦.٦٨٦ بنسبة تحسن ٠.٠٨٠ %، أكبر من قيمة "ت" الجدولية حيث كانت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ تساوي ١.٧٠٨.

ويعزي الباحث هذا التحسن في المهارات قيد البحث إلى تأثير أسلوب الأوامر والذي يكون من خلال الدور الذي يقوم به المعلم من شرح للمهارات وإصدار الأوامر الخاصة بالأداء ويقوم المتعلمين بتأدية الاستجابات.

كما يعزي الباحث هذا التحسن إلي النموذج الذي يقوم به المعلم للمهارة ويقوم المتعلم بتقليد النموذج وتكرار الأداء ويقوم المعلم بإصلاح الأخطاء.

ويتفق ذلك حنفي مختار (١٩٩٠ م) أن قيام المدرب بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فإن يعد من افضل الطرق في تعلم مهارات كرة القدم ، وأن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدرة المدرب على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعلم. (٩ : ٩٤)

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من فائزة شبل (٢٠٠١م) (١٨) أمل محمد محمود البنا

(٢٠١٣م) (٦). محسن حسيب السيد (٢٠٠٣م) (٢١) وبذلك يتحقق الفرض الأول

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي

والبعدي في الاختبارات المهارية والتوافق الاجتماعي قيد البحث للمجموعة التجريبية ن = ٢٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	نسبة التحسن
			ع ±	س	ع ±	س			
١	ركل الكرة بباطن القدم	درجة	٠.٥٨٧	٠.٧٦٩	٢.١٥٣	٠.٦٧٤	١.٣٤٨	١١.٠٧ *	١.٨٠٠ %
٢	الجري بالكرة	ثانية	١٩.٧١	١.٢٦٢	١٦.٨١٦	١.١١٢	٢.٩٠٢	١١.٦٤ *	٠.١٤٧ %

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ١.٧٠٨

يتضح من الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (٢) وجود فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي في التوافق الاجتماعي و المتغيرات قيد البحث، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة لركل الكرة بباطن القدم ١١.٠٧ بنسبة ١.٨٠٠ %، والجري بالكرة ١١.٦٤ بنسبة ٠.١٤٧ %، وضرب الكرة بالرأس ١٢.٢٢ بنسبة ٣.٨٩٠ %، أكبر من قيمة "ت" الجدولية حيث كانت قيمة "ت" الجدولية ١.٧٠٨.

ويعزي الباحث هذا التحسن في المتغيرات قيد البحث إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التدريس المركب نتيجة لتنوع أساليب التدريس التي تستخدم داخل الأسلوب المركب والتي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم.

كما يعزي الباحث هذا التحسن إلى فاعلية الأساليب المستخدمة داخل الأسلوب المركب ، فأسلوب الاكتشاف الموجة يعمل علي تنشيط العمليات العقلية والمعرفية من خلال الأسئلة التي يوجهها المعلم للمتعلم عن مراحل أداء المهارة والتي تقود المتعلم ناحية الاكتشاف الصحيح.

فتذكر نوال شلتوت ، مرفت خفاجة (١٩٩٩م ، على ان اسلوب الاكتشاف الموجة يعتمد على المعرفة بشكل اساسي حيث يقوم فيه المعلم بتوجه المتعلم الى التفكير العلمي البناء فهو يقدم المادة الدراسية على شكل خطوات صغيرة ومنظمة يتبعها تدريبات واسئلة تحتاج الى بحث وتفسير وفهم وتطبيق وتحليل ، فهذا الاسلوب يساعد المتعلم على الربط بين الاجابات لادراك العلاقات بين كل خطوة والخطوة التي تليها حتى يصل المتعلم للهدف النهائي(٣٠: ٤٧)

كما أن استخدام أسلوب توجيه الأقران داخل الأسلوب المتباين فإنه يعمل على توفير معلم لكل طالب حيث يقوم بتقديم التغذية الراجعة للزميل المؤدي لتصحيح الأداء حيث يذكر "Jeffrey" (١٩٩٧م) (٣٥) أن "أسلوب توجيه الأقران (التبادلي) مفيد جداً في المراحل الأولى من تعلم المهارات الحركية والتي تحتاج إلى تغذية راجعة مباشرة"، هذا وقد أكدته نتائج دراسة كل من محمد عبد الجواد (١٩٩٦م) (٢٢) وهناء عفيفي (١٩٩٨م) (٣٣) أن أسلوب توجيه الأقران يزيد من فاعلية إقبال التلاميذ على التعلم وكذلك زيادة الوقت الفعلي

للأداء كما أن التغذية الراجعة للتلاميذ لها تأثيرها الإيجابي في زيادة سرعة تعلم وإصلاح أخطائهم. وبذلك يتحقق الفرض الثاني

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

الجدول (١٨)

دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين

التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية والتوافق الاجتماعي قيد البحث ن=٥٢

م	المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع ±	س	ع ±	س		
١	ركل الكرة بباطن القدم	درجة	٢.١٥٣	٠.٦٧٤	١.٤٢٣	٠.٨٥٦	٠.٧٣٠	٣.٤١٧ *
٢	الجري بالكرة	ثانية	١٦.٨١٦	١.١١٢	١٨.٧٤٢	١.٨١٩	١.٩٢٦	٤.٦٠٧ *

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ١.٧٠٨

يتضح من الجدول رقم (١٨) والشكل رقم (٣) وجود فروق داله إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة عند مستوي دلالة ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التوافق الاجتماعي المتغيرات المهارية قيد البحث حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة لركل الكرة بباطن القدم ٣.٤١٧ والجري بالكرة ٤.٦٠٧ وضرب الكرة بالرأس ٣.٠٤٨، أكبر من قيمة "ت" الجدولية حيث بلغت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ هي ١.٧٠٨.

ويعزي الباحث هذا التحسن إلى وتنوع أساليب التدريس التي تستخدم داخل الأسلوب المركب مما يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويعمل علي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ حيث أن "التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويراعي الفروق الفردية بين التلاميذ هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التربوية، بينما أسلوب الأوامر (المتبع) لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ فالمدرس يصدر الأمر والتلميذ يؤدي الاستجابة، وبذلك لا يستطيع المدرس ملاحظة أداء جميع التلاميذ مما يؤدي إلى كثرة الأخطاء في الأداء"، حيث يذكر ناجي الباجوري (١٩٩٢م) (٢٧) أن "أسلوب الأوامر لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وتكون فيه فرص التفاعل الاجتماعي محدودة للغاية نظراً لأن جميع القرارات تكون من قبل المعلم ويؤدي المعلم نموذج للحركة فلا يستطيع الطلاب ملاحظة النقاط الهامة في الأداء".

تفق كل من كمال زيتون ١٩٩٨م ، نوال شلتوت و ميرفت خفاجة ٢٠٠٢م على أن التعلم بالاكشاف يجعل المتعلم يشترك في عملية التعليم ، وذلك تحت إشراف معلمه.ففي هذه الطريقة يلعب التلميذ الدور الرئيسي في تعلمه ، فهو يلاحظ الظواهر و يبحث عن أمثله ويجري تجارب و يجمع بيانات ، وقد يقوم بأخذ القرار حتى يصل إلى العلم. والعلم نفسه يعتبر محاولة لفهم العلاقات بين بعض خصائص الأشياء وبين الأحداث والظواهر التي تحدث في الطبيعة . (١٩ : ٣٠٠) (٩٦ : ٣١)

كما يعزي الباحث هذا التحسن إلى استخدام ورقة المعيار المدعمة بالرسوم التوضيحية داخل أسلوب التدريس المركب مع أسلوب (توجيه الأقران)، والتي يستخدمها المتعلم في الحصول على التغذية الراجعة والتي

تساعده في تصحيح وتحسين الأداء، كما أنها تعمل على زيادة الوقت الفعلي للأداء وبالتالي تساعد في الوصول إلى مرحلة الإتقان والتثبيت.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من فاييزة شبل (٢٠٠١م) (١٨) أمل محمد محمود

البناء (٢٠١٣م) (٦). وبذلك يتحقق الفرض الثالث

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته وما أظهرته المعالجات الإحصائية وكذا مناقشة النتائج تمكن الباحث من التوصل إلى الاستخلاصات التالية:-

- ١- أن استخدام أسلوب التدريس المركب (التطبيق بتوجيه الأقران - الاكتشاف) له تأثير إيجابي واضح على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث.
- ٢- أن التعلم بواسطة أسلوب التدريس المركب (التطبيق بتوجيه الأقران - الاكتشاف) قد أدى إلى الحصول على نتائج إيجابية وفعالة وينسب تقدم أفضل من الأسلوب المتبع للمهارات الأساسية قيد البحث.
- ٣- أن استخدام أسلوب التدريس المركب (التطبيق بتوجيه الأقران - الاكتشاف) قد ساهم في توفير الوقت والجهد وكان له دور إيجابي في زيادة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم وكذا تصحيح الأخطاء أثناء التطبيق.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة وفي حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة استخدام أسلوب التدريس المركب (التطبيق بتوجيه الأقران - الاكتشاف) في تعلم باقي مهارات كرة القدم والتي لم يتم استخدامها في التجربة الأساسية للبحث.
- ٢- الاستفادة من نتائج الاختبارات المهارية للتعرف على مستوى الأداء المهارى للطلاب في رياضة كرة القدم.
- ٣- عقد دورات تدريبية للقائمين على تعليم التربية الرياضية للوقوف والتدريب على كيفية استخدام الأساليب التدريسية الحديثة ومنها أسلوب التدريس المركب في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في مجال التعليم.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- إبراهيم بن عبد الله الحميدان (٢٠٠٥م): التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢- إبراهيم محمود فهمي (٢٠٠٨م): تأثير بعض أشكال الأسلوب المتباين على تحسين مستوى الأداء المهارى لدى طلبة تخصص كرة القدم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٣- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠م): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة.
- ٤- أحمد حسين اللقاني، على الجمل (١٩٩٦م): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
- ٥- أحمد عبد الحميد العميري (٢٠٠٢م): تأثير اسلوبي التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر في رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ٦- أمل محمد محمود البنا (٢٠١٣م): تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية المصورة على تعلم مسابقة قذف القرص وتركيز الانتباه لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٧- حسن حسين زيتون، كمال زيتون (٢٠٠٣م): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة.
- ٨- حسين محمد الأطرش (٢٠٠٥م): التوافق النفسى الاجتماعى وعلاقته بالذكاء لدى طلبة الثانويات التخصصية بشعبية مصراته، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ٧ أكتوبر، كلية الآداب.
- ٩- حنفي محمود مختار (١٩٩٠م): الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ١٠- رافد محمد مهدي (٢٠١٢م): تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تفعيل تعلم الضربة الأمامية بالتنس الأرضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى.
- ١١- سعد عبد الجليل محمد (٢٠٠٦م): تأثير أسلوب التعلم التعاوني والإقران على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ١٢- طارق محمد نهاد (٢٠٠٧م): تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه للتعلم المتسلسل في اكتساب بعض المهارات الأساسية لكرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى.
- ١٣- عادل السيد جاد (٢٠٠٨م): "تأثير استخدام الأسلوب المتباين على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ١٤- عبد الله أحمد فؤاد (٢٠٠٦م): تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

- ١٥- **عبد الله محمد إبراهيم (٢٠١٢)**: تأثير أسلوب التعلم البنائي على تنمية الجانب المعرفي والمهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، م.
- ١٦- **عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠١)**: "تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة"، بحث منشور مجلة علوم الرياضة، مجلد ١٣، عدد نصف سنوي، سبتمبر وديسمبر.
- ١٧- **عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤م)**: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية (أساليب، استراتيجيات، تقويم) منشأة المعارف، الاسكندرية
- ١٨- **فايزة محمد شبل (٢٠٠١م)**: "تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدي طلبة كلية التربية الرياضية بطنطا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٩- **كمال حسين زيتون (١٩٩٨م)**: التدريس ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية
- ٢٠- **مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م)**: استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢١- **محسن حسيب السيد (٢٠٠٣م)**: "تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم المهارات الأساسية على الممارسة الفعلية لناشئ رياضة الهوكي بمحافظة الشرقية"، بحث منشور، مجلة الرياضة علوم وفنون، المجلد ١٨، العدد ٢، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، يناير.
- ٢٢- **محمد عبد الجواد (١٩٩٦م)**: "فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بطنطا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة المنيا.
- ٢٣- **محمد عبدة صالح الوحش ، مفتي إبراهيم حماد (١٩٩٤ م)**: أساسيات كرة القدم ، دار المعارف المعرفة ، القاهرة .
- ٢٤- **محمد علي محمود ، مصطفى عبد القادر الجيلاني (٢٠٠٣م)**: تأثير استخدام الهيبرميديا علي تعلم مهارات التصويب وضرب الكرة بالراس لدي المبتدئين في كرة القدم بحث منشور كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية .
- ٢٥- **محمد محمد الشحات (٢٠٠٢)** محمود تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، المجلة العلمية ، الرياضة علوم وفنون ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، جامعة حلوان ، يناير
- ٢٦- **محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م)**: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٧- **ناجي لطفي الباجوري (١٩٩٢م)**: "أثر تفاعل كل من أسلوبي التعلم بالاكتشاف والتعلم بالتلقي مع مستوي الدافع للمعرفة على التحصيل العلمي في درس التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

- ٢٨- ناهد خيرى عبد الله فياض (٢٠٠٢م): تأثير بعض أساليب التدريس المطورة على تعلم بعض مهارات الجمباز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتحسين أداء التلميذات بالمرحلة الإعدادية، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، العدد ٢٧، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٢٩- نبيل صالح سفيان (٢٠٠٢م): برمجة مقياس التوافق النفسى وأثره على بعض المتغيرات، لبنان، طرابلس، مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية، مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، المجلد (١٣)، العدد (٥٢)، أكتوبر.
- ٣٠- نوال ابراهيم شلتوت ، ميرفت على خفاجة (١٩٩٩م):، التدريس للتعليم والتعلم فى التربية الرياضية ، جامعه الإسكندرية ، كلية التربية البدنية للبنين .
- ٣١- نوال إبراهيم شلتوت وميرفت على خفاجة (٢٠٠٢) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، الجزء الثاني ، التدريس للتعليم والتعلم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية .
- ٣٢- هبه سعد محمد (٢٠٠٥م): فعالية استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التدريس المركب على تعلم طالبات كلية التربية الرياضية لبعض مهارات كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٣٣- هناء عفيفي محمد (١٩٩٨م): "أثر استخدام كل من أسلوب التعلم بالاكشاف الموجه - الأقران على التحصيل الحركي والمعرفي لبعض وثبات الباليه لطالبات كلية التربية الرياضية"، مجلة علوم الرياضة، جامعة المنيا.

ثانيا : المراجع باللغة الاجنبية

- 34- Ernst, Mike (1998): Macro Pairing in the reciprocal style of Teaching Influential on Student Skill Knew Lesley and socialization. Physical education V35. 24-31 late win.
- 35- Jeffery, Steven Tan (1997): Practice and reciprocal styles of teaching in primary school of physical education. React , issue , June , no 1-5.
- 36- Schilling, Mary louse, E(2000) The Effect of three for of teaching on university students sports performance, ericirsysedu pluels. cgi.
- 37- Singer,R., and Dick(2002), w Teaching physical Education a system appraoch 2 nd., Hawghton Miftling co., Boston,.